

تحديات اقتصادية وأمنية وإقليمية أمام حكومة سلال الجزائرية

العرضة لبرنامج عمله وأولويات المرحلة المقبلة التي تتمثل في العمل على ملف تنويع الاقتصاد الجزائري وتحسين مناخ الأعمال لخلق الثروة وتوفير مناصب شغل للشباب من أجل ترجمة الالتزامات التي قطعها بوتفليقة على نفسه خلال الحملة الانتخابية.

ولا يملك سلال هامش مناورة كبير خلال الولاية الجديدة بسبب التحديات الخطيرة التي تواجه الجزائر، وفي مقدمتها الظروف الإقليمية غير المستقرة والجوار الملتهب مغاربا مع كل من تونس وليبيا ومع جيرانها الجنوبيين مالي والنيجر، وحتى مع المغرب، إذ تعلق المملكة آمالا كبيرة على جارها لبلد جهد أكبر للتوصل إلى قرار يقضي بفتح الحدود البرية المغلقة بين البلدين.

وداخلها أيضا، سيحارب سلال وفريقه على جبهات عدة ليس أقلها المضي السريع نحو إصلاح عميق لقطاع البنوك وتعديل قانون النقد والقرض الذي يعود لعام 1990، فضلا عن ملف محاربة الفساد والحد من التمييز بين القطاعين الحكومي والخاص وإصلاح سوق المال والسماح لقطاع الأعمال المحلي بتوسيع استثماراته نحو الخارج، وهي العناصر التي تلقى الإجماع في أوساط المعارضة والموالاة وخبراء الاقتصاد والتنمية والحكامة بشكل غير مسبق.

أطلق رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال مشاورات ماراثونية لتعيين الطاقم الحكومي الجديد الذي سيباشر به تنفيذ برنامج الولاية الرئاسية الجديدة الممتدة إلى 2019.

ويجزر أدائه بالقسم 28 نيسان الماضي، جدد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ثقته في مدير حملته الانتخابية سلال وكلفه بتشكيل وقيادة الفريق الجديد، وفهمت رسالة تجديد الثقة بسلال بمثابة رسالة عرفان من بوتفليقة للوزير الأول الذي أبلى بلاء طيبا في قيادة الحملة الانتخابية للرئيس الفائز، بعد نجاحه في تحذ أكبر تمثّل في زيارة جميع الولايات الـ48 خلال عام واحد في ظرف استثنائي جدا تمثل في تعرض الرئيس الجزائري لوعكة صحية العام الماضي، أجبرته على الغياب لقرابة 12 شهرا، وهو الفراغ الذي تمكن سلال بزيارته الميدانية إلى الولايات كل أسبوع تقريبا من سده وإظهار حضور الدولة على المستوى المحلي من خلال شخصه وحديثه المتواصل باسم بوتفليقة إلى جانب حرصه على ضرورة إتمام المشاريع التي أطلقها الأخير في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وليس أقلها إصلاحا. ويعد إعلان التلفزيون الرسمي تجديد الثقة بسلال لقيادة الحكومة الجديدة، سارع الأخير إلى كشف الخطوط

السياسي بغالبية كبيرة..

وأكد مساعد رئيس حزب النور لشؤون الإعلام نادر بكار خلال لقاء تلفزيوني أن الهيئة العليا للحزب طرحت تأييد السيسي للتصويت وجاءت النتيجة بنعم بنسبة 93 في المئة، مشيراً إلى أن السيسي هو من تحققت فيه المعايير التي وضعها الحزب ليعمه في الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى «أن قرار دعم السيسي سبقته اجتماعات ولقاءات مع قواد وقيادات حزب النور»، وأن الحزب سيقاوش كيفية دعم السيسي خلال الأيام المقبلة.

واعتبر بكار، «أن هناك قوى سياسية مختلفة لا تريد لحزب النور أن يبقى متماسكا ولديه قواعد شعبية، ومع ذلك ما زلنا على قلب رجل واحد»، مؤكداً أن حزبه لن يخوض أي معارك جانبية تشغله عن المخاطر التي تمس بها مصر والوقوف مع الاصطفاء الوطني.

صفحة «هنكل حلمنا» للإجابة على أسئلة واستفسارات أنصاره ومؤيديه.

جاء ذلك في وقت قرر حزب النور النزاع السياسية للدعوة السلفية دعم المرشح الرئاسي وزير الدفاع السابق عبدالفتاح السيسي في الانتخابات، إذ قال رئيس الحزب يونس مخيون

في بيان: «إنه تم خلال اجتماع الهيئة العليا، استعراض نتائج لقاءات الحزب مع المرشحين الرئاسيين المشير عبد الفتاح السيسي وحمد بن صباحي، وتمت مناقشة الموضوع من كل جوانبه، وكانت نتيجة التصويت لمصلحة دعم المرشح حمد بن صباحي



«أن أول نقطة في تأكيد حملة لدعم السيسي، هي الأمن والأمان لمصر، لأن رأس مال المستثمرين في مصر يحتاج إلى الأمان، والأمان يحتاج إلى الأمن في مصر، وقال: «إن الرئيس القوي وهو السيسي سيوفر الأمن في مصر من أجل استقطاب رأس المال والاستثمار الخارجي داخل البلد». وتزامنا مع بدء الحملات الانتخابية، زادت ساحة الصراع بين صباحي والسيسي لتنتقل إلى مواقع التواصل الاجتماعي، فقد دعت حملة السيسي إلى بدء الفاعلية الإلكترونية في حب مصر عبر «هاشتاغ - تحيا مصر»، كما دشنت أنصار المرشح حمد بن صباحي

اجتماعية، معتبرة أن شعار صباحي «هنكل حلمنا» بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وهو القادر على المحافظة على العبادات الديمقراطية والدولة المدنية، والقادر على أن يخرج بمصر بمستقبل جديد.

ويدأت ميدانياً الحملة الشعبية لدعم السيسي رئيسا بإقامة مؤتمراتها لشرح برنامج مرشحها والذي يتضمن عددا من المشاريع والتي في مقدمها، القضاء على الإرهاب وتنمية قناة السويس ومنطقة سيناء، إلى جانب إعادة هيكلة الدعم.

وأكد طلعت مطاوع أمين تنظيم في اللجنة الموحدة لدعم السيسي،

مصدر عسكري مصري ينفي أسر وقتل جنود في جنوب السودان

نفي مصدر عسكري مصري، الأخبار التي نشرتها صحيفتا «الانتباه» و«الصحافة» السودانيّتان، حول أسر وقتل جنود مصريين، كانوا يقاتلون مع القوات الحكومية في جنوب السودان، مؤكدا أنها «أخبار مفكرة لأساس لها من الصحة، ولم يتعرض أي ضابط أو جندي مصري في أي مكان لأي أذى».

وأضاف، ردا على سؤال حول حقيقة الأسماء المنشورة في تفاصيل الخبر في الصحيفتين إن «الأسماء التي وردت ليست لأي ضابط أو جنود مصريين، وهي أسماء مفكرة وليست صحيحة».

وشدد على رفض بلاده لمثل هذه الأخبار، مؤكدا أن «ضباط وجنود مصر لا يحاربون مع أحد، ولا في أي دولة، وأن مشاركتهم الخارجية، تكون إما في مناورات عسكرية مشتركة، وليس هناك مناورات مشتركة حاليا مع دولة جنوب السودان، أما المشاركة الثانية، فهي في قوات حفظ السلام، وفق خطط وترتيبات الأمم المتحدة، وبالفعل توجد قوات مصرية ولكنها تؤدي فقط مهامها المنوطة بها أمميا، ولا علاقة لها بأي طرف في الخلافات الدائرة في جنوب السودان». وكانت صحيفتا «الانتباه» و«الصحافة» السودانيّتان، نشرتا أول من أمس أن «جنودا مصريين يقاتلون في جنوب السودان مع قوات الرئيس سيفالكي، وأن عناصر من الجيش الأبيض المعارض هناك أسرت عددا من الجنود المصريين وقتلت بعضهم، في منطقة أيوب في ولاية جنوبني»، وذكرتا أن «الجيش الأبيض المعارض تمكن من أسر 12 جنديا مصرية وجنديين أوغنديين، غير الذين قتلوا».

اغتيال ضابط بالرصاص في عدن وانفجار يهز المكلا

صنعا تحذر من تمدد «القاعدة» إلى تعز و اب



وأشعلت لعناصر من تنظيم القاعدة في مديرتي العدين والسدة التابعتين لمحافظة إب وكذلك في منطقة وصاب بمحافظة ذمار. من جهةتها تحذرت وزارة الدفاع من أعمال نهب تقوم بها عناصر تنظيم القاعدة تتكرر بلباس قوات الجيش في محافظة شبوة. في الأثناء نسبت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية إلى مصدر عسكري قوله إن «الوحدات العسكرية التابعة للمنطقة الرابعة تمكنت من قتل أربعة من الإرهابيين، وجرح عدد آخر، إثر هجوم على مواقعهم في منطقة سنح بمحافظة أبين».

وأضافت قيادة الوزارة في توجيهها إلى «احتمال فرار العناصر الإرهابية من محافظتي شبوة وأبين بفعل الضربات القاسية الموجهة التي وجهت لهم من قبل القوات المسلحة والأمن ومعهم القوات الخاصة في مديرية محافظتي تعز و اب مستخدمة المواصلات العامة و عبر الطرق الرئيسية والفرعية».

وقدر بلاغ صدر عن الوزارة أن قيادة وزارة الداخلية وجهت إدارتي الشرطة في محافظتي تعز و اب بتشديد الإجراءات الأمنية في مناطق الحزام الأمني المحيط بالمحافظتين ونشر النقاط الأمنية داخل المدن مع اتخاذ الإجراءات الاحتياطية اللازمة كافة، لضبط أي عناصر إرهابية مشبوهة.

وأضافت قيادة الوزارة في توجيهها إلى «احتمال فرار العناصر الإرهابية من محافظتي شبوة وأبين بفعل الضربات القاسية الموجهة التي وجهت لهم من قبل القوات المسلحة والأمن ومعهم القوات الخاصة في مديرية محافظتي تعز و اب مستخدمة المواصلات العامة و عبر الطرق الرئيسية والفرعية».

رصد تحركات

وتحدثت السلطات عن رصد تحركات

ستستمر في رفض شروط اللجنة الرباعية الدولية

أبو مرزوق؛ «حماس» لن تعترف ب «إسرائيل»

جدد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق تأكيده أن حركته لن تعترف ب «إسرائيل»، وأنها ستستمر في رفض شروط اللجنة الرباعية الدولية.

وقال أبو مرزوق خلال لقاء مع الصحافيين في غزة: «لن نعترف ولا مجال للاعتراف بالكيان الصهيوني»، مشيراً إلى توافر الفصائل الفلسطينية «مرحليا على دولة فلسطينية على الأراضي التي احتلت عام 67 وعاصمتها القدس من دون الاعتراف بالكيان الصهيوني».

وشدد أبو مرزوق أن حماس «ترفض شروط اللجنة الدولية» الرباعية لأن فيها انتقاص من حق شعبنا الفلسطيني»، مضيفا: «كنا نرفض وما زلنا وسنستمر برفض أي شروط تنتقص من الحقوق الفلسطينية، سنتبقى حماس وفيه لحق العودة للاجئين وللتحرير».

من جهة ثانية، أشار أبو مرزوق إلى أن جلسات الحوار بين حماس ومنظمة التحرير التي أفضت إلى إعلان اتفاق المصالحة في غزة الأسبوع الماضي «لم تتطرق ل سلاح كتائب

البناء

حملات الدعاية الانتخابية لرئاسة الجمهورية تنطلق في مصر

السيسي وصباحي يتنافسان في ظروف أمنية حساسة

صفحة «هنكل حلمنا» للإجابة على أسئلة واستفسارات أنصاره ومؤيديه.

جاء ذلك في وقت قرر حزب النور النزاع السياسية للدعوة السلفية دعم المرشح الرئاسي وزير الدفاع السابق عبدالفتاح السيسي في الانتخابات، إذ قال رئيس الحزب يونس مخيون

في بيان: «إنه تم خلال اجتماع الهيئة العليا، استعراض نتائج لقاءات الحزب مع المرشحين الرئاسيين المشير عبد الفتاح السيسي وحمد بن صباحي، وتمت مناقشة الموضوع من كل جوانبه، وكانت نتيجة التصويت لمصلحة دعم المرشح حمد بن صباحي

اجتماعية، معتبرة أن شعار صباحي «هنكل حلمنا» بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وهو القادر على المحافظة على العبادات الديمقراطية والدولة المدنية، والقادر على أن يخرج بمصر بمستقبل جديد.

ويدأت ميدانياً الحملة الشعبية لدعم السيسي رئيسا بإقامة مؤتمراتها لشرح برنامج مرشحها والذي يتضمن عددا من المشاريع والتي في مقدمها، القضاء على الإرهاب وتنمية قناة السويس ومنطقة سيناء، إلى جانب إعادة هيكلة الدعم.

وأكد طلعت مطاوع أمين تنظيم في اللجنة الموحدة لدعم السيسي،

مصدر عسكري مصري ينفي أسر وقتل جنود في جنوب السودان

نفي مصدر عسكري مصري، الأخبار التي نشرتها صحيفتا «الانتباه» و«الصحافة» السودانيّتان، حول أسر وقتل جنود مصريين، كانوا يقاتلون مع القوات الحكومية في جنوب السودان، مؤكدا أنها «أخبار مفكرة لأساس لها من الصحة، ولم يتعرض أي ضابط أو جندي مصري في أي مكان لأي أذى».

وأضاف، ردا على سؤال حول حقيقة الأسماء المنشورة في تفاصيل الخبر في الصحيفتين إن «الأسماء التي وردت ليست لأي ضابط أو جنود مصريين، وهي أسماء مفكرة وليست صحيحة».

وشدد على رفض بلاده لمثل هذه الأخبار، مؤكدا أن «ضباط وجنود مصر لا يحاربون مع أحد، ولا في أي دولة، وأن مشاركتهم الخارجية، تكون إما في مناورات عسكرية مشتركة، وليس هناك مناورات مشتركة حاليا مع دولة جنوب السودان، أما المشاركة الثانية، فهي في قوات حفظ السلام، وفق خطط وترتيبات الأمم المتحدة، وبالفعل توجد قوات مصرية ولكنها تؤدي فقط مهامها المنوطة بها أمميا، ولا علاقة لها بأي طرف في الخلافات الدائرة في جنوب السودان». وكانت صحيفتا «الانتباه» و«الصحافة» السودانيّتان، نشرتا أول من أمس أن «جنودا مصريين يقاتلون في جنوب السودان مع قوات الرئيس سيفالكي، وأن عناصر من الجيش الأبيض المعارض هناك أسرت عددا من الجنود المصريين وقتلت بعضهم، في منطقة أيوب في ولاية جنوبني»، وذكرتا أن «الجيش الأبيض المعارض تمكن من أسر 12 جنديا مصرية وجنديين أوغنديين، غير الذين قتلوا».



البرلمان الليبي

اختطاف السفير الأردني لدى ليبيا فوز العيطان ودبلوماسيين تونسيين الشهر الماضي. من جهة أخرى، نفت وزارة الخارجية الليبية ووقع من مغادرة جماعة للدبلوماسيين العرب والواجب المعتادين في البلاد إلى تونس بعد الحوادث الأمنية التي شهدتها ليبيا في الآونة الأخيرة.

وأكدت الوزارة أن بعض الدبلوماسيين المعتدين في ليبيا توجهوا إلى تونس لقضاء عطلاتهم الأسبوعية في مدينة جربة التونسية القريبة من الحدود، خصوصا مع امتداد عطلة الأسبوع الماضي إلى ثلاثة أيام لتزامنهما مع عطلة عيد العمال.

وللمليشيات المتحالفة مع الحكومة في بنغازي. واتهمت الحكومة الجمعة الماضي جماعة أنصار الشريعة بقتل تسعة من جنود القوات الخاصة في هجوم على المقر الأمني في المدينة.

هجوم بالكفرة

وفي حادث آخر، قال القنصل السوداني لدى مدينة الكفرة عصام عبد الرحمن إن مقر القنصلية تعرض لهجوم بقنبلة نفذه شخص مجهول ليلية السبت. وذكر القنصل وكالة الأنباء التبت أن انفجار لم يسفر عن إصابات، غير أنه لحق أضراراً بالمبنى. ويتاتي الحادث عقب عمليات

اختطف مجهولون عضواً بالمؤتمر الوطني العام (البرلمان) عن مدينة الزنتان غرب ليبيا، ونجا مسؤول أمني من محاولة اغتيال في بنغازي شرق الليلا، فيما تعرض مقر الفصيلة السودانية بمدينة الكفرة في الجنوب إلى الهجوم باستخدام قنبلة.

وأفادت وكالات في العاصمة طرابلس نقلاً عن مصادر في المجلس المحلي لمدينة الزنتان، بأن مجهولين اختطفوا عضو لجنة الأمن القومي بالمؤتمر الوطني العام محمد البيترو في طريق عودته إلى العاصمة من مدينة مزدة برفقة مدير فرع مصرف الجمهورية فيها، وأوضح أن اتصالات تجري مع الخاطفين بغية إطلاق المخطوفين.

وأشارت إلى أن الحكومة لم تبد أي موقف حتى الآن، وفسر ذلك بسببها على حل الإشكال عبر السبل العرفية، منلما قامت به في حوادث سابقة، وقال إن هوية الخاطفين لم تعرف ودوافعهم مجهولة.

وفي بنغازي ذكر المتحدث الأمني إبراهيم الشرع إن قائد مركز العمليات الأمنية العقيد عبد الله السعيطي نجا أول من أمس السبت من محاولة لاغتياله على أيدي أعضاء مليشيا مسلحة. وقال الشرع إن المسلحين فتحو النار على سيارة العقيد أثناء سيره وسط بنغازي من دون أن يلحق أي أذى به.

ويذكر أن مركز العمليات الأمنية هو أعلى قيادة لقوات الأمن الحكومية المنطقه العسكرية الرابعة مقتل القيادي في القاعدة أبو إسلام الشيشاني في محافظة أبين جنوب اليمن. وقال المصدر إن الشيشاني «لقي حتفه أمس في منقطة المعجبة بمحافظة أبين خلال العمليات العسكرية والأمنية التي تنفذها الوحدات العسكرية والأمنية واللجان الشعبية ضد عناصر الإرهاب في محافظة أبين.

وكانت قد انفجرت سيارة يقودها انتحاري بمبنى الاستخبارات في محافظة حضرموت بجنوب اليمن، ما أدى إلى مقتله وإصابة جنديين. ونقلت وزارة الدفاع اليمنية أول من أمس عن مصدر عسكري قوله: «لقي انتحاري إرهابي من القاعدة مصرعه عندما استهدف مبنى الأمن القومي بسيارة مفخخة بمنطقة الربة بفةو بمدينة المكلا عاصمة حضرموت»، وأشار المصدر إلى إصابة جنديين من حراس المبنى.

وقال مصدر أمني يعني: «اغتيال مسلحو القاعدة مساء الجمعة الماضي العقيد في الجيش سند الميسري بمديرية المنصورة» بعدن، بعد أن أطلقوا عليه النار قرب منزله، وأشار المصدر إلى أن العقيد الميسري، سبق أن تعرض لمحاولة اغتيال في آذار 2012 بعد أن زرعت عناصر من «القاعدة» عبوة ناسفة في سيارته غير أن العبوة انفجرت قبل وصوله.

وأشار المصدر إلى أنه تم قصف مواقع عناصر القاعدة بالمدمحة الثقيلة والدوشكا والمعدلات والدبابات وسلاح الطيران. وبحسب المصدر، فإن مسلحي القاعدة «تعرضوا أمس لأكبر هزيمة إذ انسحبوا من النقطتين الرئيسيتين اللتين كانوا متمركزين فيها بالخط الرئيسي وسط المحقد، حيث أصبحتا حالياً في قبضة الجيش».

مقتل الشيشاني

في الأثناء أكد مصدر عسكري مسؤول في

اتلاف المواطن: نؤيد تشكيل حكومة ممثلة لكل المكونات

بارزاني؛ إذا لم يحصل تغيير سنحافظ على الإقليم

على مقاعد سيكون فيها هو الراح الأكبر»، مبيناً أن «اتلاف المواطن لا يؤيد حكومة الغالبية السياسية أو المحاصصة»، بل يؤيد حكومة الغالبية السياسية الممثلة لكل المكونات».

ولفت أبو كل إلى أنه «حتى في حصولنا على النصف زائد واحد فإننا لن نذهب بمفردنا لتشكيل الحكومة»، مبرعا عن اعتقاده بأن «تشهد الدورة الحالية حكومة قوية ومعارضة قوية في الوقت نفسه».

استبعاد المالكي

أكد محافظ نينوى والقيادي في ائتلاف «متحدون للإصلاح»، أثيل الجبفي، أول من أمس، أن ظهور قائمة متحدون للإصلاح «كأكبر قائمة في المحيظ العربي السنّي»، يحملها مسؤولية تجميع القوى للتصديق مع التحالف الوطني والكرديستاني، داعيا إلى الاعتماد على ركيزة أولية هي «استبعاد» ثوري المالكي من رئاسة الوزراء، ومشددا على إيجاد «رؤية مشتركة» بين مختلف القوى لمنع ظهور «مالكي جديد».

إلى ذلك، استمرت في بغداد وبقية المحافظات العراقية، عمليات العد والفرز الخاصة بالتصويت العام في الانتخابات البرلمانية، بحضور مراقبي الكيانات السياسية ومنظمات مراقبة الانتخابات.

وذكرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أن «إعلان نتائج الانتخابات قد يستغرق من 20 إلى 30 يوما، وسيتم من قبل المفوضية فقط».

وقال رئيس الدائرة الإعلامية للمفوضية مقاد الشرفي، إن «النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية ستعلنها المفوضية قريبا، بعيدا عن التسريبات المعلنه والتي تطلقها مصادر غير دقيقة».

